المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
ISSN 2710-0952 (Print) ISSN 2790-1254 (Electronic)
العدد 7 لسنة 2022- تشرين2
No. 7 – November 2022

أثر العلاقات الأمريكية-الإيرانية على منطقة الخليج العربي في الفترة من 2009 إلى 2020

ا.م.د. رائد ارحيم محمد
جامعة القادسية - كلية الاداب
Raed.i.mohmmed@qu.edu.iq

الملخص:

إن الغرض من هذه الدراسة هو تغطية التغيير الذي حدث في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران من خلال تغيير القيادة الأمريكية من أوباما إلى ترامب. بالإضافة إلى تغطيتها للسياسة الخارجية الإيرانية تجاه المنطقة العربية خلال فترة رئاسة أوباما للولايات المتحدة الأمريكية وأيضا خلال فترة رئاسة ترامب ، واكتشاف ما إذا كان قد حدث تغيير في السياسة الخارجية الإيرانية تجاه المنطقة العربية نتيجة للتغير في السياسة الخارجية الأمريكية أم لا. وسوريا والعراق ، مع مراعاة المصالح الوطنية الإيرانية والأمريكية في المنطقة العربية ، فضلا عن الدور الإقليمي لإيران وتدخلها في المنطقة العربية.

كلمات افتتاحية: السياسة – امريكا- ايران- اوباما- ترامب

The impact of US-Iranian relations on the Persian Gulf region from 2009 to 2020

Dr. Raed lrheim mohmmed
Al-Qadisiyah University - College of Arts
Raed.i.mohmmed@qu.edu.iq

Summary:

The purpose of this study is to cover the change that occurred in the US foreign policy towards Iran through the change of US leadership from Obama to Trump. In addition to its coverage of Iranian foreign policy towards the Arab region during Obama's presidency of the United States of America and also during Trump's presidency, and discovering whether there has been a change in Iranian foreign policy towards the Arab region as a result of the change in American foreign policy or not. Syria and Iraq, taking into account the Iranian and American national interests in the Arab region, as well as the regional role of Iran and its interference in the Arab region.

Keywords: Politics - America - Iran - Obama - Trump

مقدمة:

تحتل إيران موقعا استراتيجيا مميزا. ومن الشمال يحدها بحر قزوين ومن الجنوب الخليج العربي وبحر العرب. وهي أيضا مركز أهم المناطق النفطية في العالم في آسيا الوسطى والقوقاز والخليج ، والتي سعت الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية دائما للسيطرة عليها.(Fuller, 1991, p. 43) وبالإضافة إلى ذلك ، تمتلك إيران عددا من الجزر التي تسيطر على مضيق هرمز والخليج ، فضلا عن احتياطي نفطي يبلغ 9 في المائة من احتياطيات العالم. منذ اندلاع الثورة الإيرانية في عام 1979 ، شهد الشرق الأوسط تطورات كبيرة بسبب انهيار الاتحاد السوفياتي وظهور الجمهورية الإسلامية في آسيا الوسطى ، وكذلك أحداث 11 سبتمبر 2001 ، في بداية الألفية الجديدة ، والحرب على أفغانستان ، ثم الحرب على العراق. وقعت هذه الأحداث في المنطقة المحيطة بإيران ، والتي أدت إلى زيادة الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على إيران ، وخاصة إنشاء قواعد عسكرية أمريكية في آسيا الوسطى ، ونشر الأساطيل الأميركية في منطقة الخليج ، حيث تواجه إيران عملياً ما يمكن وصفه بالعزلة الاستراتيجية. (الحباشنة،

2008، صفحة 11) وفيما يتعلق بالعلاقات بين الولايات المتحدة وإيران ، فإنها كانت على مر التاريخ شديدة العداء ، باستثناء التقارب الذي شهده عهد الشاه ، وفي عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما ، والذي أدى إلى توقيع الصفقة النووية في مايو 2015. (البلوشي، 2016، صفحة 50) ورغم ذلك، فبعد تغيير صانع القرار الأميركي بفوز ترامب برئاسة الولايات المتحدة، حدث تحول كبير في موقف الولايات المتحدة تجاه إيران ، أبرزه الانسحاب الأمريكي من الصفقة النووية الإيرانية في أيار/مايو 2018، وفرض جزاءات اقتصادية على إيران. (الزويري و سليمان، 2018، صفحة 13) وبالتالي، تهدف الدراسة إلى اختبار ما إذا كان التغيير في السياسة الخارجية الأميركية تجاه إيران ـ نتيجة لتغيير القيادة السياسية من أوباما إلى ترامب ـ مصحوباً بتغيير في السياسة الخارجية الإيرانية تجاه المنطقة العربية.

أهمية الدراسة:

وتنبع أهمية الدراسة من أنها تسعى إلى تحليل ما يلي:

تغيير السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران في غضون عامين رئاسيين مختلفين من أوباما وترامب ، في حين أن اتجاهاتهما كانت مختلفة في التعامل مع إيران بين التقارب والعداء تجاهها ، على أساس المصلحة الأمريكية. وبالإضافة إلى اختبار ما إذا كان هذا التغيير في السياسة الخارجية الأميركية تجاه إيران قد اقترن بتغيير في السياسة الخارجية الإيرانية تجاه المنطقة العربية.

أسئلة الدراسة:

- كيف أثر التقارب بين الولايات المتحدة وإيران تحت رئاسة أوباما على مسار

العلاقات بين البلدين ؟

- ما هو التحول الذي حدث في السياسة الأميركية تجاه إيران في عهد الرئيس ترامب ؟
- ما هي توجهات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه المنطقة العربية في ظل أوباما ؟
- هل هناك مؤشرات للتغيير في سياسة إيران الخارجية تجاه المنطقة العربية في إطار ترامب ؟

الاشكالية :

ان التغيير في الادارة الأميركية يصاحبه في بعض الأحيان تغيير في توجهات السياسة الخارجية الأميركية نحو بعض الحالات المهمة. وتلي ذلك عواقب إقليمية ودولية عديدة بدورها. إن الدراسات البحثية حول التغيرات التي طرأت على السياسة الخارجية الأميركية من سنوات حكم أوباما ـ الرئيس السابق ـ وترامب ـ الرئيس الحالي ـ تمثل دليلاً على هذا، ومع وصول ترامب إلى الحكم على وجه الخصوص، غيرت السياسة الخارجية الأمريكية نهجها لتحقيق المصلحة الأمريكية بالانسحاب من الاتفاق النووي وفرض جزاءات اقتصادية على إيران. وبالتالي فإن مشكلة البحث ممثلة في الإجابة على السؤال الرئيسي القادم:

ما هو تأثير التحول في موقف الولايات المتحدة تجاه إيران على سياسة إيران نحو المنطقة العربية ؟

منهج الدراسة:

قد استندت هذه الدراسة إلى الأسلوب التحليلي للسياسة الخارجية الذي يقوم على تحليل الحقائق والأحداث ، فضلاً عن تحليل الأدوار والمصالح في إطار السياسة الخارجية للولايات. وقد استخدمت هذه الطريقة في الدراسة بغرض تحليل تأثير التغيير في الزعامة الأميركية من أوباما إلى ترامب على السياسة الخارجية الأميركية تجاه إيران في ضوء المصلحة الأميركية ؛ بالإضافة إلى السياسة الخارجية الإيرانية تجاه المنطقة العربية (اليمن وسوريا والعراق) في فترة رئاسة كل من أوباما وترامب في ضوء الدور الإقليمي لإيران وشغفها بتحقيق مصالحها الوطنية.

الإطار النظري للدراسة:

إن المحددات الخارجية، سواء كانت إقليمية أو دولية ، تلعب دوراً مهماً في التأثير على السياسات الخارجية للدول. هذه المحددات تمثل مجموعة من العوامل الخارجية والقيود والظروف التي تعمل فيها السياسة الخارجية وتقوم بدور رئيسي في تحديد خيارات صانع القرار (الغنجة، 2017، صفحة 49). وبالتالي، فإن العامل الخارجي يعتبر بالغ الأهمية باعتباره أحد العوامل المحددة التي تؤثر على النظام السياسي إما سلباً أو إيجابياً (حمدان، 2016، صفحة 92). وفي ظل تأثير البيئة الخارجية ، كثيراً ما تلجأ الدول إلى سياسة معينة؛ وتسمح هذه البيئة للدولة باتخاذ إجراءات معينة وترك أخرى. وفي الوقت نفسه ، قد تحد البدائل المتاحة من النظام السياسي. وبوجه عام ، قد تتاح فرص النظام السياسي للدولة. (شحاتة، 2007، صفحة 30). ويساعد العامل الخارجي أيضا على آثار البيئة الخارجية في فهم سياسة البلدان تجاه محيطها الإقليمي والدولي ، نظرا لوجود بعض المصالح المتشابكة على الصعيدين الإقليمي والدولي. ويتعين على صانع القرار على المستوى الخارجي أن يتعامل معها على نحو يعمل على تعظيم الفوائد والمساعدة في تجنب أكبر قدر ممكن من الخسائر (قريب، 2017، الصفحات 475-476). عمل علماء السياسة الخارجية على استكشاف أثر العامل المحدّد الخارجي:

ممثلة في النظام الدولي - بشأن السياسة الخارجية للدول. ومن بين هؤلاء العلماء ، قام تشارلز ماكليلاند ، وجورج موديلسكي ، وأندرو سكوت ، وريتشارد روز ، ودوغرتي ، وكابلان بتقسيم النظام الدولي إلى نظام توازن قوى ، ونظام ثنائي القطب فضفاض ، ونظام ثنائي القطب ضيق ، ونظام عالمي ، ونظام هرمي ، ونظام حق النقض الموحد (مقلد، 1987، الصفحات 134-140). ووفقاً لجوفيرتش، فإن السياسات الخارجية للدول لا تعتمد على عوامل داخلية فحسب ، بل إنها تعكس الموقف الدولي الذي قد يفرض تغييرات وتأثيرات على دولة معينة ويقنعها بتغيير سياستها من خلال تأثير الاقتصاد والتنسيق والتحالفات الدولية(Gouvertich, 1978, p. 882) .

وخلص فالتز إلى أن هيكل النظام الدولي يمكن أن يحد من الخيارات المتاحة للدول من حيث التكاليف والفوائد ، بينما تحسب البلدان التكلفة التي تتكبدها نتيجة لعمل محدد وتوازن محدد بين تلك التكلفة والفوائد المتوقعة التي يحققها هذا العمل على الصعيد الإقليمي أو الدولي(Waltz, 1979, p. 107) . ولذلك ، فإن العبث الأجنبي في جميع البلدان يتفاعل مع مفهوم البيئة. هذه التفاعلات وتشمل عناصر متعددة ، مثل الأهداف ، والقدرات ، والاستراتيجيات ، والوسائل والأساليب التقنية ، والتكتيكات ، فضلا عن القرارات بالإضافة إلى الإجراءات ونتائج السياسة الخارجية. ويشير جيمس روسيناو إلى مسألة العلاقات الوطنية - الدولية. وأضاف غابرييل ألموند وبينغهام باول أن البيئة الدولية تؤثر على تطوير النظم السياسية الوطنية ، بغض النظر عن أساس هذا النظام الدولي أو هيكله. ويقول كل من لوند وباول أيضاً إن هناك علاقة تفاعلية بين الإمكانات الوطنية والإمكانات الدولية (النعيمي، 2013، صفحة 112).

كان هناك تحول في النظام الدولي من نظام متعدد الأقطاب قبل الحرب العالمية الثانية إلى نظام ثنائي القطب مع ظهور الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي كقوتين رئيسيتين شكلتا المعسكرين الشرقي والغربي. ومع ذلك ، أدى سقوط الاتحاد السوفياتي إلى تحول في النظام الدولي وتغيير نمط التفاعلات ، في حين انخفضت الحرية التي كانت تتمتع بها البلدان الصغيرة في سياستها الخارجية. ومن خلال هيمنتها على النظام الدولي ، اعتمدت الولايات المتحدة على سياسة تخويف الدول والأنظمة السياسية وتقييد أفعالها وتأمين انحرافها وراء سياسة الولايات المتحدة وتأمين تبعيتها للسياسة الأميركية على نحو يضمن قدراً أكبر من المصالح التي تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيقها ، وليس بمعزل عن استراتيجية الولايات المتحدة للسيطرة على العالم (النعيمي، 2013، الصفحات 117-118).

أما فيما يتصل بالعامل الخارجي المحدد للسياسة الخارجية الإيرانية ، فهو على مستويين: المستوى الأول هو العامل المحدد للبيئة الإقليمية. ويشمل هذا المستوى البلدان التي تتفاعل معها إيران على الصعيد الإقليمي ، وبما أن إيران محاطة بالعديد من النظم الإقليمية ، مثل جنوب غرب آسيا ، بيد أن آسيا

الوسطى والشرق الأوسط والمنطقة العربية ، بما فيها دول الخليج ، وتركز الدراسة الحالية على سياسة إيران الخارجية تجاه المنطقة العربية ، ولا سيما بعد صعود المذهب الشيعي الطائفي الذي ميز الصراع الداخلي في سوريا ، العراق واليمن بعد ثورة الربيع العربي (العتيبي، 2005، صفحة 69). والمستوى الثاني هو المحدد الدولي الذي يشمل البلدان المتبقية في نظام البنية الدولية التي تؤثر أو التي يتأثر بها القرار الخارجي لإيران (قريب، 2017، صفحة 476)، باعتبارها الأجنبية.

التغيير في السياسة الخارجية الأميركية تجاه إيران بين أوباما وترامب:

السياسة الخارجية الأميركية تجاه إيران أثناء إدارة أوباما واستناداً إلى رؤية الرئيس أوباما للسياسة الخارجية الأميركية في تحقيق مصلحة الولايات المتحدة ، فقد اتبع سياسة خارجية معتدلة ومرنة تقوم على المحادثات والتعاون ، وليس الصراعات. رأى أن المصلحة الأمريكية تتطلب العمل على فكرة تغيير الرؤية العالمية للولايات المتحدة الأمريكية من كونها دولة تفضل التدخلات العسكرية إلى دولة تستخدم القوة الناعمة والأدوات الدبلوماسية بهدف استعادة الحلفاء ومواجهة الخصوم. ولقد حاول أوباما سد الفجوات التي خلفتها سياسة الصراع مع الخصوم ، والتي استغلتها روسيا والصين ضد المصلحة الوطنية الأميركية، (Branda, 2018, pp. 161-162). وبالتالي ، استبعدت السياسة الخارجية الأميركية الخيار العسكري وفتحت قنوات الحوار والتفاوض مع خصوم الولايات المتحدة كإيران ، وهذا من خلال فتح المجال للتفاوض حول الملف النووي الإيراني(Nunlist, 2016, p. 3) .

فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الأميركية تجاه إيران ، اتبع أوباما مبدأ "الدبلوماسية أولاً" ، الذي روج له أثناء حملته الانتخابية ليصبح الأساس لسياسته الخارجية. فقد رأى أوباما أن المصلحة الأميركية تتطلب استخدام الحلول الدبلوماسية كبديل للتدخل العسكري لإقناع إيران بالتخلي عن برنامجها النووي. ونتيجة لهذا ، رفض أوباما أن يتبع بوش الابن في منع التواصل مع طهران باعتباره أحد أشكال الضغط على النظام الإيراني. شدد أوباما في بيانه في جامعة القاهرة على إطلاق حملة دبلوماسية طويلة الأجل وفي الشرق الأوسط ؛ وفيما يتعلق بإيران ، شدد على أهمية الهروب من "مصيدة الماضي" والاستمرار نحو مستقبل مليء بالاحترام المتبادل(Castiglioni, 2013, p. 3) .

وواجهت المفاوضات حول الاتفاقية النووية معارضة داخلية في أميركا ، حيث واجه الرئيس أوباما معارضة الأغلبية الجمهورية فضلاً عن معارضة عدد قليل من الديمقراطيين في الكونجرس الأميركي ، فضلاً عن معارضة بعض محافظي الولايات لهذه الاتفاقية. بينس ـ حاكم ولاية إنديانا ـ أعرب في البيان الذي أرسله إلى أوباما عن تحفظه على تخفيض مستوى العقوبات المفروضة على إيران. وقال إن المستثمرين في إنديانا لن يستثمروا أموالهم في الشركات التي ستعمل مع إيران (Adebahr, 2017, pp. 3-4) . ورغم الضغوط الداخلية ، أصر أوباما على تبني استراتيجية جديدة نحو إيران لتحقيق المصلحة الأميركية: من خلال التخلص من الخطر النووي الإيراني ، وتجنب امتلاك إيران لقنبلة نووية أو شن حرب أخرى في الشرق الأوسط(Katzman, 2019, p. 19) . وبالإضافة إلى ذلك ، بدأ أوباما في مناقشة ما يلي:

المصالح الاقتصادية والاستراتيجية المتبادلة بين الدولتين ، بدءا من إمكانية تحويل إيران من دولة ثورية وإيديولوجية ترفض الواقع الإقليمي والدولي إلى دولة تعمل على الاندماج في النظام العالمي (عبد الفتاح، 2014، صفحة 137). وأسفرت المفاوضات عن توقيع الصفقة النووية الإيرانية في عام 2015 بين P5þ1 (الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا والصين وروسيا وألمانيا) وإيران. وتضمن هذا الاتفاق ضمان الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني في مقابل رفع العقوبات تدريجياً. وهكذا انطلق الرئيس السابق باراك أوباما من رؤية مختلفة للعلاقة مع إيران. فقد رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية والدولية الغربية المفروضة على إيران منذ عام 2006 في مقابل وعد إيران بتفكيك برنامجها النووي ومنع تطوير القدرات العسكرية النووية. تم رفع العقوبات عن الجانب الإيراني بعد دخول الاتفاق حيز التنفيذ في عام 2016 ، وخاصة العقوبات المالية والاقتصادية ، وتم الإفراج عن مئات المليارات من

الأموال الإيرانية المجمدة في الخارج نتيجة للعقوبات الاقتصادية (الزويري و سليمان، 2018، صفحة 14).

التغيير الذي طرأ على السياسة الخارجية الأميركية في التعامل مع إيران أثناء إدارة ترامب:

اختلفت اتجاهات السياسة الخارجية الأمريكية اختلافا كبيرا مع وصول الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب. في حين أن ترامب قد انتقل من مبدأ تحقيق المصلحة الأمريكية وفقا لرؤيته ، لذلك ركز على بيانه حول حملته الانتخابية استنادا إلى الشؤون الداخلية للولايات المتحدة الأمريكية. ثم كان نهجه الانعزالي ممثلاً في عدم اعتماد الولايات المتحدة على سياسة التدخل في شؤون الدولة (وحدة الرصد والتحليل، 2017). ودعا إلى التخلص من أعباء الزعامة العالمية من قِبَل الولايات المتحدة ؛ وهكذا ، ستتخذ الولايات المتحدة الأمريكية موقفا من الشركاء الذين يتحملون العبء المالي (Branda, 2018, p. 162) . فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الأميركية تجاه إيران ، بعد الفوز في الانتخابات، بدأ ترامب في مهاجمة إيران واتهمها دائما برعاية الإرهاب من خلال توفير الأموال والأسلحة وعدم منع تطوير نظامها الصاروخي البعيد المدى(Katzman, 2019, p. 21) . في أول خطاب له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، اتهم ترامب إيران بأنها دكتاتورية فاسدة. ثم أعلن رسمياً الانسحاب من الصفقة النووية الإيرانية ، ثم الإعلان عن مجموعة جديدة من العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران ، والتي كان الرئيس الأميركي يعفي طهران منها كل 90 يوماً. لكن ترامب رفض الإعفاء وبدأ بفرض عقوبات اقتصادية على الجانب الإيراني. وجاءت الجزاءات الاقتصادية أولا لاستهداف القطاعات الاقتصادية غير النفطية وتجارة العملات ، تليها المجموعة الثانية من الجزاءات التي تستهدف الموانئ الإيرانية ، قطاع الطاقة الإيراني، وكذلك الشركات التي تشتري النفط الإيراني. وقد أدى هذا إلى عودة إيران إلى تعزيز قدراتها النووية ، الأمر الذي أدى إلى زيادة الضعف السياسي أمام العمل العسكري الأميركي بمساعدة السعوديين والإسرائيليين والمعارضين من الأوروبيين والروسيين. في بيانه في مايو 2018 ، أعلن بومبيو - وزير الخارجية الأمريكي - أن الولايات المتحدة الأمريكية مستعدة لاستعادة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية ، ولكن في ظل بعض الظروف ، وأهمها نزع السلاح الكامل لبرنامج إيران النووي ، ووقف منظومة القذائف التسيارية ووقف التدخل الإيراني في المنطقة ، ولا سيما في اليمن وسوريا والعراق.

ترجع أسباب التوتر بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية أثناء إدارة ترامب إلى:

- الصفقة النووية الإيرانية: يرى ترامب أن الصفقة منحت إيران مكاسب كبيرة دون تقييد رغبتها في الحصول على الأسلحة النووية وأنها سمحت لإيران بالحصول على الأسلحة النووية. ويتجاوز الكميات المسموح بها من المياه الثقيلة. كما سمح لطهران بالتهديد والمفتشون الدوليون لمنعهم من الوصول إلى الأماكن المشتبه فيها.
- منظومة القذائف التسيارية الإيرانية: على الرغم من التحذيرات الأميركية ، ظلت طهران تعلن أنها تختبر القذائف لخدمة التطوير المستمر لمنظومتها الصاروخية. وكانت التجربة الأخيرة هي تجربة صاروخهم الجديد في أواخر سبتمبر/أيلول 2017. وهو يمثل أحدث نموذج للنظام الإيراني للقذائف التسيارية. والآن أصبحت إيران قادرة على استهداف القطع العسكرية الأميركية في مياه الخليج الفارسي والقواعد العسكرية الأميركية التي تقع بالقرب منها.
- دور إيران في زعزعة استقرار المنطقة: إيران لديها وجود وتأثير على المنطقة. عدد من القضايا الهامة في المنطقة من خلال حلفائها الذين يمثلون التمديد الفكري والسياسي والعسكري في بعض الحالات ، كما هو الحال في حالة الامتداد حزب الله في لبنان ، الحوثيين في اليمن ، والجماعات الشيعية في العراق ، البحرين ، الكويت والمملكة العربية السعودية. وتتمكن طهران من استخدام هذه الجماعات لزعزعة الاستقرار. تلك البلدان. (وحدة الرصد والتحليل، 2017). ونتيجة لذلك ، كانت السياسة الخارجية الأميركية في التعامل مع إيران سائدة من خلال ترامب ـ الرئيس الحالي ـ في ثلاثة أقطاب. والقطب الأول هو "نزع الشرعية" بالتركيز على مساعدة إيران للإرهاب وتطويرها لنظام القذائف التسيارية. والقطب الثاني هو "الجزاءات" بفرض المزيد من الجزاءات الاقتصادية على إيران. القطب الثالث هو

"الاحتواء" بتشجيع الإمارات "وسياسات المملكة العربية السعودية ، فضلا عن السياسة الإسرائيلية. وهذه الثلاثة تهدف إلى الحد من الدور الإيراني في المنطقة(Alcaro, 2018, pp. 6-9) .

السياسة الخارجية الإيرانية تجاه المنطقة العربية خلال فترة رئاسة الجمهورية أوباما وترامب:

كانت السياسة الخارجية الإيرانية تجاه المنطقة العربية أثناء رئاسة أوباما للسياسة الخارجية الإيرانية تميل في ضوء التقارب بين الولايات المتحدة وإيران أثناء رئاسة أوباما للعب الدور الإيراني في المنطقة العربية (علي، 2018، الصفحات 238-239). غير أن هذا الدور اقتصر على حماية المصلحة الإيرانية. بعد ثورة الربيع العربي في عام 2011 ، تدخلت إيران إلى حد محدود في العراق وفي اليمن لدعم الحوثيين وفي سوريا لدعم نظام بشار الأسد السوري ، بطريقة كانت بما يتفق مع مصلحة الولايات المتحدة (الرميحي، 2015، صفحة 112). وكان التدخل الإيراني في المنطقة العربية يقوم على كسب ولاء القوى العسكرية والسياسية في البلدان لتحقيق مصلحة إيران (حوراني، 2018، صفحة 3). السياسة الإيرانية تجاه اليمن. واصلت إيران التدخل في اليمن ، في ضوء الظروف الفوضوية التي سادت خلال وبعد اندلاع الثورة اليمنية ضد نظام علي عبد الله صالح. وأسفرت هذه الظروف عن مشهد سياسي معقد وعنيف أتاح لإيران الفرصة لتعزيز دورها وتأثيرها على الساحة اليمنية. وفي هذا السياق ، كانت هناك أدلة مستمرة على زيادة جهود إيران وأنشطتها الرامية إلى تزويد حلفائها في اليمن بكل أنواع الدعم ، وخاصة الحوثيين ، الذين يتقاربون مع مذهبهم وأيديولوجيتهم (القاضي، 2017، صفحة 5). ومن خلال تدخل إيران في اليمن لدعم الحركة الحوثية الشيعية في شمال اليمن ، أدى هذا إلى زيادة الحرب الأهلية والطائفية في اليمن بين الحركة الحوثية ونظام هادي (أبو زيد، 2015، صفحة 24). وبالإضافة إلى ذلك ، هددت حركة الحوثي الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية ، وشكلت تهديداً لأمنها القومي. وقاد جيش العدالة الكردستاني "العاصفة الحاسمة" في السادس والعشرين من مارس/آذار 2015، لمواجهة التوسع الحوثي وإعادة الشرعية إلى هادي (السراج، 2015، صفحة 164).

السياسة الإيرانية تجاه سوريا:

كانت الأزمة السورية فرصة لإيران لتلعب دور رئيس الوزراء. الدور الإقليمي ، لا سيما مع التقارب بين إيران والولايات المتحدة خلال عهد أوباما ، حيث أن الأهمية الاستراتيجية لسوريا تكمن في دورها في تأمين استمرارية الممر البري من طهران إلى بيروت والوصول إلى المياه الدافئة للبحر الأبيض المتوسط. لذا ، فبعد دخول سوريا في أزمتها نتيجة للاحتجاجات العامة المطالبة بتغيير النظام في عام 2011 ، برز الدور الإيراني المتمثل في دعم النظام السوري(Goodarzi, 2013, p. 50) ، حيث رأت إيران في سوريا نافذة مهمة في المنطقة العربية وعمقاً استراتيجياً لها. وبناء على ذلك ، جاء التدخل الإيراني في سوريا لأن سوريا تمثل حلقة وصل حيوية بين طهران وحزب الله ، وما تؤمنه سوريا لطهران ، من ناحية ، للدفاع عن ممرات نقل الأسلحة إلى حزب الله في لبنان ، ومن ناحية أخرى ، يقاوم - وفقا للاستراتيجية الإيرانية - المحور الإقليمي العربي الذي يهدف إلى احتواء الميدان الجغرافي السياسي المتنامي لإيران (حوراني، 2018، صفحة 2).

السياسة الإيرانية تجاه العراق:

لقد تدخلت إيران في العراق منذ فترة حكم أوباما إلى وتعزيز دورها الإقليمي وتحقيق مصالحها الإقليمية ، لا سيما بعد أن شكلت الدولة الإسلامية في العراق وسوريا تهديدا للدور الإيراني في المنطقة ؛ ونظرا لأن "تنظيم الدولة الإسلامية" هو امتداد للحركات الجهادية السنية ولأن "تنظيم الدولة الإسلامية" غزا ما يقرب من ثلث المساحة الإجمالية للعراق ، مما أدى إلى تعزيز قوته في تهديد المصالح الإيرانية من خلال الحد من دور إيران في المنطقة. (اللطيف، 2015، صفحة 3)، على الرغم من انحياز حكومة طهران المركزية ـ التي شكلتها الولايات المتحدة الأميركية ـ والتي تخضع لسيطرة الشيعية ، فليس من المستغرب أن تكون إيران قد جندت. كما لعبت الميليشيات الشيعية العراقية دوراً رسمياً في قيادة الحملة العراقية ضد داعش. إن التدخل الإيراني في العراق يرجع إلى تحقيق المصلحة الإيرانية ، نتيجة

للتناقضات الداخلية داخل إيران التي نشأت عن تدهور الوضع الاقتصادي والصراعات المتكررة على مراكز السلطة بين أجنحة النظام الإيراني ، وخاصة أن الأزمة الأمنية العراقية أثارت الخوف من انتشارها في إيران. إضافة إلى ذلك ، هذا التشويش ويحفزه بعد ديني ومذهبي لأنه يخدم حماية الأماكن والمزارات الدينية للشيعة في العراق. وعلاوة على ذلك ، هناك سياسة الولايات المتحدة في التعامل مع العراق ، حيث شجعت سياسة أوباما الدور الإيراني في ممارسة النفوذ على التوازنات الداخلية العراقية. ورغم أن إيران لا تشارك رسمياً في التحالف العالمي لمكافحة الإرهاب الذي تقوده واشنطن ، فقد رحبت الإدارة الأميركية بالدور الإيراني في العراق ، وبالتالي أعطت طهران الضوء الأخضر اللازم للقيام بدورها الإقليمي في العراق (خولي، 2016، صفحة 4).

مما سبق، من الواضح أن التدخل الإيراني في المنطقة العربية في ضوء التقارب بين إيران والولايات المتحدة في عهد أوباما كان قائماً على دور إيران كقوة إقليمية وعلى تحقيق المصلحة الإيرانية ، وخاصة بعد ضمان الدعم الأميركي. ولقد أعطت واشنطن طهران الضوء الأخضر أثناء عهد أوباما لكي تضطلع بدورها في المنطقة العربية على نحو يتسق مع مصلحة الولايات المتحدة؛ ولذلك، لم توسع إيران نطاق هذا الدور، لا سيما في اليمن وسوريا والعراق. السياسة الخارجية الإيرانية تجاه المنطقة العربية أثناء رئاسة ترامب. السياسة الإيرانية تجاه اليمن. التدخل الإيراني في اليمن هو أحد النقاط الرئيسية لإيران التي من شأنها تعزيز موقفها في المنطقة ودعم حالتها إما في مواجهة الأطراف الإقليمية الأخرى أو في مواجهة بعض القوى الدولية ، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية. والفراغ السياسي الناشئ عن ضعف اليمن وضعفه أعطى. إن إيران تتمتع بفرص كبيرة لتعزيز نفوذها وتحقيق أهدافها في اليمن، وخاصة من خلال الاستيلاء الكامل المحتمل على السلطة من قِبَل عناصر مؤيدة لإيران. وكانت إيران ترغب إما في تمكين حلفائها في قمة السلطة في اليمن أو في دفع اليمن نحو المزيد من الفوضى، مما يتيح لإيران مساحة أكبر لزيادة دورها وتأثيرها على الساحة اليمنية، وهو أمر من شأنه أن يضر بأمن واستقرار الجيران الإقليميين ويهدد مصالح الولايات المتحدة (القاضي، 2017، صفحة 6).

ولقد دعمت إيران على نطاق واسع الحوثيين ، أي الجماعات الموالية لإيران ، في اليمن رداً على السياسة العدائية الأميركية تجاهها ، والتي دفعت الحوثيين إلى إطلاق الصواريخ في المطارات في الرياض والإمارات العربية المتحدة. كان الحوثيون قد نفذوا الهجوم الصاروخي الأول على منطقة الرياض في 19 مايو 2017 ، قبل بضع ساعات فقط من هبوط طائرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثناء زيارته للمملكة العربية السعودية. كان الأمر مجرد رد فعل على إعلان الولايات المتحدة عن استراتيجية مقاومة جديدة ضد النظام الإيراني و "فيلق الحرس الثوري الإسلامي" ، حيث لعبت إيران دوراً رئيسياً في برنامج تطوير الصواريخ للحوثيين. كانت إيران تستغل الضعف الكبير الذي شهدته الدولة اليمنية خلال هذه المرحلة لتوسيع دورها ، ولا سيما مع تقسيم القوات المسلحة وقوات الأمن اليمنية ، والظروف الاقتصادية السيئة للفقر والبطالة التي يعاني منها الشعب اليميني والخلافات الداخلية بين الأحزاب السياسية في اليمن وقبل كل شيء تمرد الحوثي في الشمال والحركة الانفصالية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. أنشطة جماعات الجنوب والقاعدة (أمين، 2020، صفحة 3).

سياسة إيران تجاه سوريا:

تصرفت إيران في سياق مواجهة عدائية بين الولايات المتحدة الأمريكية وذاتها ، وهي مواجهة أثارتها معارضة الرئيس ترامب لدور إيران الإقليمي. ولذلك ، زودت إيران النظام السوري بالسلاح والجنود والمعلومات ، وعملت على تخزين الصواريخ القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى في المدن السورية ، فضلا عن المصانع المنشأة للقذائف التسيارية في شمال غرب سوريا في عام 2018. انتقلت علاقة إيران مع سوريا من شراكة استراتيجية إلى وجود سياسي كبير ، ووجود عسكري معلن ، وهيمنة على تطورات الأحداث ، والمشاركة في القرارات السياسية والعسكرية التي اتخذها النظام السوري في ضوء دور سوريا في خدمة استراتيجية إيران في المنطقة (حوراني، 2018، صفحة 2). وعملت إيران أيضا على رفع كفاءة "حزب الله" فيما يتعلق باستخدام القذائف. وقد يكون هذا هو ما دفع طهران إلى أن تشكل

تهديداً لمصالح الولايات المتحدة في المنطقة ، وهو ما جعل الرئيس ترامب ، بعد وعده بعدم الدخول في حروب طويلة الأمد في الشرق الأوسط ، إرسال قوة أمريكية من الجنود 2000 لمواجهة "الإرهاب" الإيراني الذي حدث في جميع أنحاء سوريا (زلياط، 2019).

السياسة الإيرانية تجاه العراق:

كان للتدخل الإيراني دور مؤثر في العراق والسيطرة على الحكومة العراقية والبرلمان العراقي ، وأقنعت طهران الشيعة بالترشح للانتخابات في قوائم موحدة للاستفادة من قوتهم الديموغرافية في الانتخابات العراقية. وقد هيمنت على هذه القوائم مجموعات كانت قريبة من إيران. توسع الدور الإيراني في العراق ، وخاصة في انتخابات البرلمان التي أجريت في 12 مايو 2018 ، بعد محاولة من نظام "الملا" لدعم ترشيح قادة الشعب. ميليشيات قوات التعبئة في الانتخابات التي فاز بها التحالف نحو الإصلاحات فقد فاز الائتلاف بقيادة رجل الدين الشيعي "مقتدى الصدر"، وفاز الائتلاف بالمركز الأول برصيد 54 مقعداً. كان ترشيح قادة ميليشيات الجبهة الشعبية الديمقراطية في الانتخابات جزءاً من السياسة الإيرانية الهامة للسيطرة على المنطقة لتهديد مصالح الولايات المتحدة في المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك ، لعبت إيران أيضاً دوراً عسكرياً من خلال تمويل وتدريب وتسليح العصابات الشيعية المسلحة في العراق ، وخاصة من خلال "قوة القدس" المنتسبة إلى الحزب الثوري الإيراني (صلاح، 2018، الصفحات 2-5). لقد بلغ التدخل الإيراني في العراق مستويات عالية ؛ أما التعيينات السياسية فهي:

فمعظمها تمليه إيران، ناهيك عن أن طهران تسيطر على الساحة السياسية العراقية وتستخدم البلد كمعركة للحروب بالوكالة. ويمكن الشعور بالتأثير الإيراني على المستوى الثقافي أيضا، حيث تنتشر صور الشخصيات الدينية الإيرانية على نطاق واسع ، وخاصة في المدن الشيعية الواقعة في جنوب البلاد. إن العديد من العراقيين يشعرون بخيبة أمل بسبب فرض النسخة الإيرانية من الشيعية، وذلك لأن هذا يعزز من زعم إيران أنها زعيمة العالم الشيعي (حداد، 2019، صفحة 3). ولا يمكن تجاهل أن هيمنة إيران وتغلغلها في العراق وتدخلها في قرارات العراق كانا من أسباب المظاهرات والغضب العام. وتحاول إيران معالجة أزمتها ومواجهتها للولايات المتحدة من خلال تحويل العراق إلى ساحة حرب بالوكالة واستغلال ونهب الموارد العراقية لمعالجة أزمة طهران الاقتصادية. ويتمثل شاغل هذه الدراسة في التركيز على المحدد الخارجي وأثره بشأن السياسة الخارجية الإيرانية ، ولا سيما علاقة إيران بالولايات المتحدة الأمريكية. كما هو سائد وقد قاد النظام الدولي الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن تكون مهيمنة وأسفر عن عدم امتثالها لأحكام اللعبة ولكن بدلا من ذلك تطبيق قواعدها الخاصة التي تخدم استمرارية هيمنتها الدولية ونفوذها القوي ، تتوقف قدرة صانع القرار السياسي الخارجي لإيران على إدراكه للقدرات والإمكانيات التي يمتلكها. وهذا يعطيه هامشاً من حرية الحركة السياسية والإقليمية والدولية القائمة على القوة والنفوذ واستعداده للعب دور نشط ومؤثر ومستقل في المجتمع الدولي (النعيمي، 2013، الصفحات 119-120).

ومع تحول السياسة الخارجية الأميركية نحو إيران من التقارب إلى العداء والمواجهة في ظل الإدارة الحالية لترامب ، عملت إيران على استكمال برنامج المجال الجوي الإيراني واكتساب دور إقليمي مؤثر ومميز. وعلاوة على ذلك ، سعت إلى الحفاظ على اختلال توازن القوى بين إيران وجيرانها العرب من خلال إزالة سوريا بالكامل من معادلة القوة العربية واللعب على الاختلافات الطائفية والعرقية في العراق واليمن من خلال نشر الفوضى ، وهي مسألة زادت إلى أقصى حد إمكانات دولة إيران وسيطرتها على المنطقة كتعويض عن فقدان الدعم الأمريكي الذي حصلت عليه بعد التوقيع على الاتفاق النووي خلال رئاسة أوباما (العتوم، 2016). ولهذا السبب ، حدث تغيير في سياسة إيران تجاه المنطقة العربية يتجلى في: تتبع إيران استراتيجية المواجهة غير المتوازنة بالدفاع عن نفسها وخارج حدودها من خلال حزام الدولة والأسلحة الإقليمية العربية. ولذلك ، وتسعى إيران جاهدة إلى إحكام سيطرتها على سوريا واليمن والعراق ، وهي أول دولة فيها. خطوط الدفاع في مواجهتها مع الولايات المتحدة الأمريكية (عبد العزيز، 2017، صفحة 56).

- توسيع نطاق تدخل إيران في المنطقة العربية مما يشكل تهديدا مصالح الولايات المتحدة في المنطقة. وهذا من خلال دعم بعض الأنظمة العربية ، سواء على المستوى السياسي أو العسكري أو الأمني ، مثل دعم إيران لنظام بشار الأسد في سوريا ، الذي تزود إيران به بالأسلحة ، والجنود ، والمعلومات ، والصواريخ القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى (حوراني، 2018، صفحة 2). كما تسعى إيران إلى استخدام سوريا كجبهة عسكرية مباشرة ، وهو الأمر الذي يتعارض مع مفهوم استخدام الوكلاء في العراق ولبنان (زيلياط، 2019). فرض السيطرة الإيرانية على المناطق المحيطة بالقواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة العربية لردع أي سياسة عدائية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية من خلال التهديد بضرب القواعد الأمريكية. بحلول يناير/كانون الثاني 8 ، أصبحت إيران قادرة بالفعل على إطلاق الصواريخ على المواقع الأميركية داخل العراق ، بما في ذلك قاعدة عين الأسد الجوية وقاعدة الحرير في أربيل ، شمال إقليم كردستان. فضلاً عن ذلك فإن الهجمات الصاروخية التي شنتها إيران على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) لم تكن مجرد عملية لمكافحة الإرهاب فحسب ، بل كانت تحذيراً لأميركا من أن طهران كانت مستعدة للهجوم من الجو(Katzman, 2019, p. 44) .
- التوغل في البلدان العربية بهدف زعزعة الأمن في دول الخليج الموالية للولايات المتحدة من خلال بحث إيران عن اختراق وسيطرة كبيرتين في سوريا واليمن والعراق يمكن إدراجهما في إطار خطة إيران الاستراتيجية لمواجهة الولايات المتحدة الأمريكية (العتريسي، 2018، صفحة 45) واستخدام هذه الطريقة لممارسة الضغوط على الولايات المتحدة الأمريكية من خلال تهديد مصالح الولايات المتحدة في المنطقة ، وخاصة مع تطوير القدرات العسكرية الإيرانية وتطوير نظامها الصاروخي ، حيث أصبحت إيران قادرة على ضرب بعض الأهداف العسكرية الأميركية كلما أرادت (عبد العزيز، 2017، صفحة 57). دعم الجماعات الشيعية في بعض البلدان العربية ، مثل العراق وسوريا. اليمن ، والتهديد باستخدام بعض الجماعات الشيعية في بعض العمليات الإرهابية. فقد تمكن الحوثيون ، على سبيل المثال ، من إطلاق بعض الصواريخ في بعض المطارات. في الرياض والإمارات العربية المتحدة ، وهي مسألة قد تؤدي إلى تهديد مصالح الولايات المتحدة في الولايات المتحدة ودول الخليج.

الخاتمة:

وفي ضوء المحدِّد الخارجي وتأثيره على السياسة الخارجية الإيرانية ، من الواضح أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تزال تهيمن على النظام الدولي السائد. وقد أثر ذلك على صانع القرار الإيراني الخارجي في اتخاذ القرار ، لأن القرارات التي يتخذها تتوقف على مدى إدراكه للقدرات والإمكانات التي تملكها إيران. تبنى الرئيس السابق باراك أوباما رؤية مختلفة للعلاقات مع إيران أدت إلى توقيع الاتفاقية النووية التي ساهمت في تحقيق مصلحة الولايات المتحدة من خلال إزالة الهوس بالبرنامج النووي الإيراني ومنع تطوير القدرات العسكرية النووية. وبالإضافة إلى ذلك ، ساهم في تحقيق المصلحة الإيرانية برفع الجزاءات الاقتصادية المفروضة على إيران. لقد حدث تحول في السياسة الخارجية الأميركية تجاه إيران مع صعود ترامب إلى السلطة ، والذي تجلى في الانسحاب من الاتفاقية النووية ، وفرض عقوبات على إيران ، ودعم الجبهة السعودية الإماراتية الإسرائيلية للحد من الدور الإيراني في المنطقة. إن التدخل الإيراني في المنطقة العربية في ضوء التقارب بين الولايات المتحدة وإيران أثناء عهد أوباما استند إلى دور إيران كقوة إقليمية وهدفها تحقيق مصلحة إيران. فقد أعطت واشنطن طهران الضوء الأخضر أثناء عهد أوباما للقيام بدورها في المنطقة العربية ، على نحو يتسق مع مصلحة الولايات المتحدة. ولذلك ، فإن إيران لم توسع هذا الدور ، وخاصة في اليمن وسوريا والعراق. في ضوء المواجهة بين إيران والولايات المتحدة في عهد الرئيس الحالي ترامب ، تغيرت السياسة الخارجية الإيرانية تجاه المنطقة العربية. وجاء هذا استجابة للتغيير الذي طرأ على السياسة الخارجية الأميركية في التعامل مع إيران. ويتجلى التغيير في السياسة الإيرانية في ما يلي:

أولا، توسيع نطاق تدخل إيران في المنطقة العربية باستخدام الدول دول الحزام والدول العربية الإقليمية للأسلحة باعتبارها خط دفاعها الأول في المنطقة في المواجهة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

ISSN 2710-0952 (Print) ISSN 2790-1254 (Electronic)

ثانيا، دعم سوريا سياسيا وعسكريا باستخدامها عسكريا مباشرا الجبهة ، خلافا لمفهوم استخدام الوكلاء في العراق ولبنان للتهديد المصالح الأمريكية.

ثالثا، إحكام السيطرة على العراق واستخدام الشيعة للسيطرة على السياسة النظام ، حتى تتمكن إيران من تهديد وضرب القواعد العسكرية الأمريكية.

رابعا، تقديم المزيد من الدعم للحوثيين في اليمن لاستخدام جماعة الحوثي لتهديد مصالح الولايات المتحدة من خلال القيام ببعض الأعمال الإرهابية ، وتهديد الولايات المتحدة والحلفاء من دول الخليج ، ولا سيما المملكة العربية السعودية.

Bibliography

Adebahr, C. (2017). Trump, the EU, and Iran Policy: Multiple Pathways Ahead.

Alcaro, R. (2018). All is not quiet on the Western front trump's Iran policy and Europe's choice on the nuclear deal. *Working Paper , 7*.

Branda, O. (2018). Changes in the American foreign policy: from Obama to Trump. *24* (2).

Castiglioni, C. (2013, 12). Obama's policy toward Iran: comparing first and second term. *Italian Institute for international Political studies (ISIL) , 220*.

Fuller, G. (1991). The Geopolitics of Iran. *The Center of the Universe:* , p. 43.

Goodarzi, M. J. (2013). *Syria and Iran: alliance cooperation in a changing regional environment.* Ortadogu Etutleri Review.

Gouvertich, P. (1978). The second image reversed: the international source of domestic politics. *32* (4).

Katzman, K. (2019). *Iran: Internal Politics and US Policy and Options.* Washington, DC.: Congressional Research Service.

Nunlist, C. (2016, 3). *The legacy of Obama's Foreign policy*. Retrieved from CSS ETH Zurich: www.css.ethz.ch/content/dam/ethz/specialinterest/gess/cis/center-for-securities-studies/pdfs/CSSAnalyse-188-EN

Waltz, K. (1979). *Theory of International Politics,*. New York, NY.: McGraw-Hill.

أحمد النعيمي. (2013). *السياسة الخارجية*. عمان: دار زهران للنشر.

أحمد أمين. (2020). التدخل الإيراني في اليمن.. حقائقه وأهدافه ووسائله. *جريدة البيان* (307).

أحمد علي. (2018). تأثير ملامح السياسة الخارجية الإيرانية وآثارها على الأزمة السورية (2011-2014) ، "، المجلد 9 ، العدد 2 ، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، 9* (2).

العتوم, ن. (2016). السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الأزمة السورية . 2011-2016*مجلة كلية الآداب , 57*.

إيلان زيلياط. (18 11، 2019). *التوظيفات الإيرانية المتعددة للميليشيات المسلحة في سوريا*. تم الاسترداد من مركز المستقبل للدراسات المتقدمة: https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/5100/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D8%A7%D8%AA-

%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8

بلال قريب. (2017). الثابت والمتغير في السياسة الخارجية الإيرانية اتجاه منطقة الشرق الأوسط (العلاقات الإيرانية السعودية نموذجا). *12* (2).

حسن السراج. (2015). انقذوا اليمن وانضموا إلى مجلس التعاون الخليجي. *شؤون عربية ، 163*.

رشيد حوراني. (16 2، 2018). *انحدار السياسة الإيرانية في سوريا .. الأسباب والتداعيات*. تم الاسترداد من المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام: http://www.syriainside.com/articles/137_%D8%A7%D9%86%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7

صداح أحمد الحباشنة. (2008). محددات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية (1979-2007). *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 23* (5)، الصفحات 9-54.

صلاح عبد اللطيف. (2015). *التدخل الإيراني في العراق : التاريخ والواقع والمستقبل*. تم الاسترداد من إضاءات: https://www.ida2at.com/iranian-interference-in-iraq-history-and-the/

طلال العتريسي. (2018). *الابعاد الداخلية والإقليمية والدولية للمواجهة الايرانية الأمريكية* (المجلد 176). القاهرة: مجلة شؤون عربية.

فتحي أيوب حمدان. (2016). *تأثير العقوبات الدولية على السياسة الخارجية الإيرانية (2005-2015)*. عمان: جامعة العلوم الإسلامية.

فنار حداد. (14 11، 2019). *ما عمق الشعور المعادي لإيران في العراق؟* تم الاسترداد من مركز مالكوم كير-كارنيغي: https://carnegie-mec.org/diwan/80350

محجوب الزويري، و ميسر سليمان. (2018). الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي الإيراني: التداعيات والآفاق. *مجلة دراسات شرق أوسطية ، 22* (85)، صفحة 13.

محمد أبو زيد. (2015). النزعة الجديدة ومستقبل دول مجلس التعاون الخليجي بعد ثورات القرن الحادي والعشرين. *سياسات عربية ، 17*.

محمد حسن القاضي. (2017). الدور الإيراني في اليمن وإنعكاساته على الأمن الإقليمي. *المعهد الدولي للدراسات الإيرانية* .

محمد غانم الرميحي. (2015). الاتفاق النووي الإيراني: تداعياته وآفاق تأثيره. *مجلة سياسات عربية ، 16*.

مريم يوسف البلوشي. (2016). أثر العلاقات العمانية - الإيرانية في أمن دول مجلس التعاون بعد الربيع العربي. *مجلة المستقبل العربي ، 38* (445)، الصفحات 50-67.

مصطفي صلاح. (1 8، 2018). التدخل الإيراني في العراق: آليات السيطرة وحدود الدور.

معمر فيصل خولي. (11 6، 2016). التغلغل الإيراني في العراق...الدوافع والأشكال وأدوات التأثير.

معين عبد العزيز. (2017). *التدخل الإيراني في الأزمة السورية وأثره على نفوذها في المنطقة العربية (2011 - 2017)*. القاهرة: رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر.

مقلد, إ .ص .(1987) .*نظريات السياسة الدولية :دراسة تحليلية مقارنة* .الكويت :ذات السلاسل.

منصور حسن العتيبي. (2005). السياسة الإيرانية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي (1979 - 2000). *شؤون خليجية : مجلة فصلية علمية محكمة يصدرها مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية* .

نادر شحاتة. (2007). *دور وزارة الدفاع في صنع السياسة الخارجية الأميركية: دراسة حالة إفرادية لغزو العراق في عام 2003*. القاهرة: رسالة ماجستير كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

نبيل عبد الفتاح. (2014). السياسة الخارجية الإيرانية في زمن التحولات الإقليمية. *مجلة شؤون عربية ، 158*.

هشام داوود الغنجة. (2017). *العامل المذهبي ودوره في توجيه السياسة الخارجية الإيرانية تجاه العراق*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

وحدة الرصد والتحليل. (10، 2017). استراتيجية ترامب تجاه إيران: الاتجاهات و الدوافع.